

توثيق شعر الإمام الحسن بن علي المجتبي عليه السلام (ت ٥٠هـ)

المدرس المساعد
عادل لعبيبي سلمان الربيعي
الكلية الإسلامية الجامعة - النجف الأشرف

توثيق شعر الإمام الحسن بن علي المجتبي عليه السلام (ت ٥٠هـ)

المدرس المساعد
عادل نعيبي سلمان الربيعي
الكلية الإسلامية الجامعة - النجف الأشرف

المقدمة:

إن موضوع البحث هو توثيق شعر الإمام الحسن بن علي المجتبي عليه السلام. وقد قام الباحث بالتحقق من نسبة شعره وفق الضابطين الآتين:

١. معيار الزمن، فيؤخذ بالأسبق زمناً، فينسب الشعر الى قائله بحسب أقدمية المصدر ووروده فيه، إذا لم توجد قرائن تدل على خلاف ذلك؛ إذ الغموض ينشأ من ابتعادنا عن عصر النص وصدوره، وبناء على هذا الضابط: يقدم كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في نسبة الشعر على كتاب العمدة لابن رشيقي (ت ٤٦٣هـ).

٢. معيار التواتر، فهو يستلزم صدور الشعر من نسب اليه.

وبناء على المقياسين المذكورين؛ تبين أن هناك ثلاثة أقسام:

١. الشعر المنسوب إليه عليه السلام وإلى غيره، والصواب أنه له عليه السلام.

٢. الشعر المنسوب إليه عليه السلام، ولم يشاركه في نسبته إليه أحد.

٣. الشعر المنسوب إليه عليه السلام وإلى غيره والصواب أنه لغيره.

وقد أدرج الباحث القسم الأول والثاني في المبحث الأول، والقسم الثالث في المبحث الثاني.

وقد جعل الباحث لكل قصيدة من قصائده أو مقطعة أو نتفة أو يتيم رقماً مستقلاً، ولكل بيت رقماً يشير إلى مرتبته في القصيدة أو المقطعة.

المبحث الأول

قافية الهمزة

[١] (١)

- الخفيف -

١. خَذَلَّ اللهُ خَاذِلِيَهُ وَلَا أَعْمَدَ عَن قَاتِلِيهِ سَيْفَ الْفَنَاءِ

التخريج والتوثيق:

نسبه ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ) (٢) إلى الإمام المجتبي عليه السلام، ولم يشاركه فيه أحد.

قافية الألف

[٢] (٣)

- الكامل -

١. قَدَّمَ لِنَفْسِكَ مَا اسْتَطَعْتَ مِنَ التَّقَى إِنَّ الْمُنِيَةَ نَازِلُ بِكَ يَا فَتَى

٢. أَصْبَحْتَ ذَا فَرْحٍ كَأَنَّكَ لَا تَرَى أَحْبَابَ قَلْبِكَ فِي الْمَقَابِرِ وَالْبَلَى

التخريج والتوثيق:

نسبهما إلى الإمام المجتبي عليه السلام: ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) (٤)، وابن كثير (ت ٧٧٤هـ) (٥).

ولم يشاركه فيهما أحد.

قافية الباء

[٣] (٦)

- الكامل -

توثيق شعر الإمام الحسن بن علي المجتبي عليه السلام (٤٩٧)

١. قُلْ لِلْمُقِيمِ بَغِيرِ دَارٍ إِقَامَةً حَانَ الرَّحِيلُ فَوَدَّعَ الْأَحْبَابَا
٢. إِنَّ الَّذِينَ لَقِيَتْهُمْ وَصَحْبَتُهُمْ صَارُوا جَمِيعاً فِي الْقُبُورِ ثَرَابَا

التخريج والتوثيق:

نسبهما ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ)^(٧) إلى الإمام المجتبي عليه السلام، ولم يشاركه فيهما أحد.

[٤]^(٨)

- الرمل -

١. أَيْنَ مَنْ كَانَ لِعِلْمِ الْمُصْطَفَى فِي النَّاسِ بَابَا
٢. أَيْنَ مَنْ كَانَ إِذَا مَا قَحَطَ النَّاسُ سَحَابَا
٣. أَيْنَ مَنْ كَانَ إِذَا تُودِي فِي الْحَرْبِ أَجَابَا
٤. أَيْنَ مَنْ كَانَ دُعَاهُ مُسْتَجَابَا وَمُجَابَا

التخريج والتوثيق:

نسبها ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ)^(٩) إلى الإمام المجتبي عليه السلام، ولم يشاركه فيها أحد.

[٥]^(١٠)

- الطويل -

١. ذَرِي كَدَرَ الدُّنْيَا فَإِنَّ صَفَاءَهَا تَوَلَّى بِأَيَّامِ السَّرُورِ الدَّوَاهِبِ
٢. وَكَيْفَ يُعْزُّ الدَّهْرُ مَنْ كَانَ بَيْتُهُ وَبَيْنَ اللَّيَالِي مُحْكَمَاتُ التَّجَارِبِ

التخريج والتوثيق:

نسبهما ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ)^(١١) إلى الإمام المجتبي عليه السلام، ولم يشاركه فيهما أحد.

[٦] (١٢)

- الكامل -

أَلْحَقُّ أْبَلَجُ مَا يَحِيلُ سَبِيلُهُ وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذُوو الْأَبْجَابِ

التخريج والتوثيق:

نسبه إلى الإمام المجتبي عليه السلام: أبو حاتم السجستاني (ت ٢٤٨هـ)^(١٣)، والجاحظ (ت ٢٥٥هـ)^(١٤)، والبيهقي (ت ٣٢٠هـ)^(١٥)، وابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ)^(١٦)، والإربلي (ت ٦٩٣هـ)^(١٧)، ولم يشاركه عليه السلام فيه أحد، واختلفت المصادر في روايته^(١٨).

قافية الدال

[٧] (١٩)

- الوافر -

١. أ تَأْمُرِيَا مُعَاوِيَ عِبْدَ سَهْمٍ بِشْتَمِي وَالْمَلَأْ مَنَا شُهُودُ
٢. إِذَا أَخَذَتْ مَجَالَسَهَا قُرَيْشٌ فَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ مَا تُرِيدُ
٣. أ أَنْتَ تَظَلُّ تَشْتَمِي سَفَاهَا لُضْغِنِ مَا يَزُولُ وَمَا يَبِيدُ
٤. فَهَلْ لَكَ مِنْ أَبِي تَسَامِي بِهِ مَنْ تَسَامَى أَوْ تَكِيدُ
٥. وَلَا جَدَّ كَجَدِّي يَا بَنَ حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ ذُكِرَ الْجَدُودُ
٦. وَلَا أُمَّ كَأُمِّي مِنْ قُرَيْشٍ إِذَا مَا حَصَلَ الْحَسْبُ التَّلِيدُ
٧. فَمَا مِثْلِي تَهْكُمُ يَا بَنَ حَرْبِ وَلَا مِثْلِي يَنْهَنَّهُهُ الْوَعِيدُ

٨. فمهلاً لا تهج منّا أموراً يشيبُ لَهولها الطفلُ الوليدُ

التخريج والتوثيق:

نسبها إلى الإمام المجتبي عليه السلام: الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) (٢٠)، والبيهقي (ت ٣٢٠هـ) (٢١)، ولم يشاركه عليه السلام فيها أحد، واختلفت المصادر في روايتها (٢٢).

[٨] (٢٣)

- الكامل -

١. فِيهِمَ الْكَلَامُ وَقَدْ سَبَقَتْ مَبْرَرًا سَبَقَ الْجَوَادُ مِنَ الْمَدَى الْمُتَبَاعِدِ
٢. نَحْنُ الَّذِينَ إِذَا الْقُرُومُ تَخَاطَرُوا طَبْنَا عَلَى رِغْمِ الْعَدُوِّ الْحَاسِدِ

التخريج والتوثيق:

نسبهما إلى الإمام المجتبي عليه السلام: الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) (٢٤) البيت ١، والبيهقي (ت ٣٢٠هـ) (٢٥) البيت ١ بلفظ التمثل، والقاضي التنوخي (ت ٣٨٤هـ) (٢٦) البيت ١ بلفظ الإنشاد، وابن عساكر (ت ٥٧١هـ) (٢٧) البيت ١، وابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ) (٢٨) البيت ١، والإربلي (ت ٦٩٣هـ) (٢٩)، ولم يشاركه عليه السلام فيهما أحد، واختلفت المصادر في روايتها (٣٠).

[٩] (٣١)

- الطويل -

١. وَقُلْ لِلَّذِي يَبْغِي خِلَافَ الَّذِي مَضَى تَجَهَّزْ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَمَا قَدْ
٢. وَأَنَا وَمَنْ قَدْ مَاتَ مِنَّا لَكَالَّذِي يَرُوحُ وَيُمْسِي فِي الْمَبِيتِ لِيغْتَدِي

التخريج والتوثيق:

نسبهما إلى الإمام المجتبي عليه السلام بلفظ " كما قال الأول ": أبو الفرج

الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) (٣٢)، والشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ) (٣٣)، وابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ) (٣٤)، والإربلي (ت ٦٩٣هـ) (٣٥)، ولم يشاركه عليه السلام فيهما أحد.

قافية الراء

[١٠] (٣٦)

- الكامل -

١. عاجلتنا فأتاك وابل برنا طلاً ولو أمهلتنا لم نقصر
٢. فخذ القليل وكن كائك لم تبع ما صنته وكأنتا لم نشتر

التخريج والتوثيق:

انفرد بهما الديوان، ولم يشاركه عليه السلام فيهما أحد.

[١١] (٣٧)

- الطويل -

١. ولا عن قلى فارقت دار معاشري هم المانعون حوزتي وذماري

التخريج والتوثيق:

نسبه ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ) (٣٨) إلى الإمام المجتبي عليه السلام، ولم يشاركه فيه أحد.

قافية الضاد

[١٢] (٣٩)

- الطويل -

١. أجامل أقواماً حياء ولا أرى قلوبهم تغلي علي مرضها

التخريج والتوثيق:

نسبه ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ)^(٤٠) إلى الإمام المجتبي عليه السلام، ونسبه ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)^(٤١) إلى عبد الملك بلفظ التمثل، ونسبه ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ)^(٤٢) إلى معاوية بلفظ التمثل، والبيت له عليه السلام لقرينة التمثل النافية لنسبة البيت لمعاوية وعبد الملك.

قافية اللام

[١٣] ^(٤٣)

- الطويل -

١. إِذَا مَا أَتَانِي سَائِلٌ قَلْتُ مَرْحَبًا بَمَنْ فَضَلُهُ فَفَرَضَ عَلَيَّ مُعْجَلُ
٢. وَمَنْ فَضَلُهُ فَضَلْ عَلَى كُلِّ فَاضِلٍ وَأَفْضَلُ أَيَّامِ الْفَتْى حِينَ يُسْأَلُ

التخريج والتوثيق:

انفرد بهما الديوان، ولم يشاركه عليه السلام فيهما أحد.

[١٤] ^(٤٤)

- الطويل -

١. وَمَارَسْتُ هَذَا الدَّهْرَ خَمْسِينَ حِجَّةً وَخَمْسًا أَرْجِي قَابِلًا بَعْدَ قَابِلِ
٢. فَمَا أَنَا فِي الدُّنْيَا بَلِغَتْ جَسِيمَهَا وَلَا فِي الذِّئْبِ أَهْوَى كَدَحْتُ بَطَائِلِ
٣. وَقَدْ أَشْرَعْتَنِي فِي الْمَنَايَا أَكْفُهَا وَأَيَقَنْتُ أَنِّي رَهْنُ مَوْتٍ مُعْجَلِ

التخريج والتوثيق:

نسبه إلى الإمام المجتبي عليه السلام: ابن عبد ربه (ت ٣٢٨هـ)^(٤٥)، وابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ)^(٤٦)، وابن خلكان (ت ٦٨١هـ)^(٤٧).

ونسبها ابن الأبار (ت ٦٥٨هـ) ^(٤٨) إلى الفضل بن روح.
والأبيات له عليه السلام، لقرينة السبق الزمني، وتواتر الشهادات، واختلفت
المصادر في روايتها ^(٤٩).

[١٥] ^(٥٠)

- الخفيف -

١. مَا غَبِيًّا سَأَلْتَ وَابْنَ غَبِيٍّ بَلْ فَقِيهًا إِذْنٌ وَأَنْتَ الْجَهْلُ
٢. فَإِنْ تَكُ قَدْ جَهَلْتَ فَإِنَّ عِنْدِي شَفَاءَ الْجَهْلِ مَا سَأَلَ السُّؤُولُ
٣. وَبِحِرَاءٍ لَا تَقْسِمُهُ الدَّوَالِي ثَرَاثًا كَانَ أَوْرَثَهُ الرَّسُولُ

التخريج والتوثيق:

نسبها إلى الإمام المجتبي عليه السلام: ابن حمزة الطوسي (ت ٥٦٠هـ) ^(٥١)، وابن
حاتم العاملي (ت ٦٦٤هـ) ^(٥٢)، وعلي بن يوسف الحلبي (ت ٧٠٥هـ) ^(٥٣)، ولم
يشاركه فيها أحد.

قافية الميم

[١٦] ^(٥٤)

- الوافر -

١. لَا دِينَهُمْ دِينِي وَلَا أَنَا مِنْهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا إِلَى طَمَارِ شَمَامٍ

التخريج والتوثيق:

نسبه إلى الإمام المجتبي عليه السلام: سيف بن عمر الضبي (ت ٢٠٠هـ) ^(٥٥)، والطبري
(ت ٣١٠هـ) ^(٥٦)، وابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) ^(٥٧)، ولم يشاركه فيه أحد.

[١٧] (٥٨)

- الكامل -

١. إِنَّ السَّخَاءَ عَلَى الْعِبَادِ فَرِيضَةٌ اللَّهُ يُقْرَأُ فِي كِتَابٍ مُحْكَمٍ
٢. وَعَدَّ الْعِبَادَ الْأَسْخِيَاءَ جِنَائِهِ وَأَعَدَّ لِلْبِخْلَاءِ نَارَ جَهَنَّمَ
٣. مَنْ كَانَ لَا تَتَدَى يَدَاهُ بِنَائِلٍ لِلرَّاغِبِينَ فَلَيْسَ ذَاكَ بِمُسْلِمٍ

التخريج والتوثيق:

نسبها ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ) (٥٩) إلى الإمام المجتبي عليه السلام، ولم يشاركه فيها أحد.

قافية النون

[١٨] (٦٠)

- البسيط -

١. لَكَسْرُهُ مِنْ خَسِيْسِ الْخُبْزِ تَشْبَعُنِي وَشَرْبَةُ مِنْ قِرَاحِ الْمَاءِ تَكْفِينِي
٢. وَطَرُهُ مِنْ رَقِيْقِ الثُّوبِ تَسْتُرُنِي حَيًّا وَإِنْ مِتُّ تَكْفِينِي لَتَكْفِينِي

التخريج والتوثيق:

نسبهما ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ) (٦١) إلى الإمام المجتبي عليه السلام، ونسبهما ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) (٦٢) إلى أبي العلاء محمد بن محمود الغزنوي النيسابوري، والبيت له عليه السلام؛ لقريئة سبق الزمني.

قافية الياء

[١٩] (٦٣)

- مجزوء الكامل -

١. قَالَ الْعَيُونَ وَمَا أُرْدَنَ مِنْ الْبُكَاءِ عَالِي عِلْيَ
٢. وَتَقَبَّلْنَ مِنَ الْخَالِي فَلَيْسَ قَلْبُكَ بِالْخَالِي
٣. لِلَّهِ أَنْتَ إِذَا الرَّجَالُ تَضَعُضَعَتْ وَسَطَ النَّدِي
٤. فَرَجَتْ غَمَّتَهُ وَلَمْ تَرْكُنْ إِلَيَّ فَشَلِّ وَعِي

التخريج والتوثيق:

نسبها ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ) ^(٦٤) إلى الإمام المجتبي عليه السلام، ولم يشاركه فيها أحد.

[٢٠] ^(٦٥)

- الهج -

١. هَذَا غُلامٌ كَرَّمَ الرَّحْمَ نُنُّ بِالْتَطْهِيرِ جَدِّيهِ
٢. كَسَاهُ الْقَمَرُ الْقَمَما مِ مِنْ نُورِ سَنَائِيهِ
٣. وَلَوْ عَدَدَ طَمَاح نَفْحَتَا عَنِّ عَدَادِيهِ
٤. وَقَدْ أَرْضَيْتُ مِنْ شِعْري وَقَوْمَاتُ عَرُوضِيهِ

وقال عليه السلام ^(٦٦):

١. فَمَا رَسَمَ سَجَا فِيهِ مَحَايَ آيَةِ رَسْمِيهِ
٢. سَفُودٌ دَرَجَ الذَّلِيلِينَ فِي نَوْعِ اقْنَاعِيهِ
٣. وَمَوْودَ جَرِصَفٍ تَتْرِي عَلَيَّ تَلْبِيْدَ نَوْءِ يهِ
٤. وَدَلَّاجٌ مِنَ الْمُزْنِ دَنَا نَوْءَ سَمَاكِيهِ

٥. إلى مُتَعَنَجِرِ الوُدُقِ بِجَرْدٍ مَن خَلَائِيهِ
٦. وَقَد أَحْمَدُ بَرَقَاهُ فَلا ذَمُّ لِبَرَقِيهِ
٧. وَقَد جَالَّ رَعْدَاهُ فَلا ذَمُّ لِرَعْدِيهِ
٨. نُجِيحُ الرَعْدِ شَجَّاجِ إِذَا أَرخَى نِطَاقِيهِ
٩. فَأُضْحِي دَارِساً قَفْراً لِبَيْنُونَةِ أَهْلِيهِ

وذكرها محمد بن طلحة الشافعي (ت ٦٥٢هـ) ^(٦٧) بهذا الشكل:

- فَمَا رَسَمُ شَجَانِي قَد مَحَت آيَاتِ رَسْمِيهِ
سَفُورٌ دَرَجَتِ ذَيْلِيْنِ فِي بُوغَاءِ قَاعِيهِ
هَتُوفٌ حَرَجَفُ تَتْرِي عَلَي تَلْيِيدِ تَوْبِيهِ
وَوَلَّاجٌ مِّنَ الْمُزْنِ دَنَا نَوْءُ سِمَاكِيهِ
أَتَى مُتَعَنَجِرَ الوُدُقِ بِجُودٍ فِي خَلَائِيهِ
وَقَد أَحْمَدُ بَرَقَاهُ فَلا ذَمُّ لِبَرَقِيهِ
وَقَد جَالَّ رَعْدَاهُ فَلا ذَمُّ لِرَعْدِيهِ
نَجِيحُ الرَعْدِ تَجَّاجِ إِذَا أَرخَى نِطَاقِيهِ
فَأُضْحِي دَارِساً قَفْراً لِبَيْنُونَةِ أَهْلِيهِ

التخريج والتوثيق:

نسبها إلى الإمام المجتبي عليه السلام: ابن داود الأصفهاني (ت ٢٩٧هـ) ^(٦٨)، وعلي ابن يونس العمالي (ت ٨٧٧هـ) ^(٦٩)، وفي الطبعة القديمة الحجرية ^(٧٠) لمطالب

السؤال لمحمد بن طلحة الشافعي (ت ٦٥٢هـ) نسبها للإمامين الحسن والحسين عليهما السلام، والطبعة الحديثة^(٧١) نسبت للإمام الحسين عليه السلام، وهي للإمام الحسن عليه السلام؛ اعتماداً على معيار السبق الزمني، واختلفت المصادر في روايتها^(٧٢).

المبحث الثاني

ويتضمن هذا المبحث الأبيات المنسوبة له عليه السلام وتبين أنها ليست له أو توقف الباحث في نسبتها، وهي كالآتي:

١. نسب إلى الإمام الحسن المجتبي عليه السلام أنه قال^(٧٣) - من المنسرح -:

نَحْنُ أَنْاسٌ نَوَأْتُنَا خِضْلُ	يَرْتَعُ فِيهِ الرَّجَاءُ وَالْأَمَلُ
تَجُودُ قَبْلَ السُّؤَالِ أَنْفُسُنَا	خَوْفًا عَلَى مَاءٍ وَجْهٍ مَنْ يَسْلُ
لَوْ عَلِمَ الْبَحْرُ فَضْلَ نَائِلِنَا	لَغَاضَ مِنْ بَعْدِ فَيْضِهِ خَجِلُ

التخريج والتوثيق:

نسبها ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ)^(٧٤) إلى الإمام الحسن عليه السلام.

ونسبها إلى الشريف العقيلي: الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)^(٧٥)، فهي له ؛ لقريئة السبق الزمني.

٢. ما نسب إلى الإمام الحسن المجتبي عليه السلام أنه قال^(٧٦) - من الوافر -:

أَنْزَلَ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ عَلَيْنَا	فِي عَلِيِّ وَفِي الْوَلِيدِ قُرْآنَا
فَتَبَّوْا الْوَلِيدَ مَنْزِلَ كُفْرٍ	وَعَلِيِّ تَبَّوْا الْإِيْمَانَا
لَيْسَ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا يَعْبُدُ اللَّهَ	كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا خَوَانَا

توثيق شعر الإمام الحسن بن علي المجتبي عليه السلام (٥٠٧)

سَوْفَ يُدْعَى الْوَلِيدُ بَعْدَ قَلِيلٍ وَعَلَيَّ إِلَى الْجَزَاءِ عِيَانًا
فَعَلَيَّ يُجْزَى هُنَاكَ جَنَائًا وَهُنَاكَ الْوَلِيدُ يُجْزَى هَوَانًا

التخريج والتوثيق:

نسبها الشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)^(٧٧)، وابن أبي الحديد(ت٦٥٦هـ)^(٧٨) إلى الإمام الحسن عليه السلام بلفظ: " وقد قال الشاعر فيك وفي علي عليه السلام ".

ونسبها ابن أعثم الكوفي (ت٣١٤هـ)^(٧٩)، والقاضي النعمان المغربي(ت٣٦٣هـ)^(٨٠)، وابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ)^(٨١)، ومحمد بن طلحة الشافعي(ت٦٥٢هـ)^(٨٢)، والاربلي(ت٦٩٣هـ)^(٨٣)، إلى حسّان بن ثابت.

والبيت لحسان بن ثابت؛لقريظة السبق الزمني، ولأنّ من نقلها عن الإمام الحسن عليه السلام نقلها عنه متمثلاً، وهي استدراك على ديوان حسّان بن ثابت الذي يخلو منه.

٣. ما نسب إلى الإمام الحسن المجتبي عليه السلام أنه قال^(٨٤) - من البسيط :-

وَالصَّلْحُ تَأْخُذُ مِنْهُ مَا رَضِيَتْ بِهِ وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جِرْعٌ

التخريج والتوثيق:

نسبه ابن مزاحم المتقري(ت٢١٢هـ)^(٨٥)، وابن أبي الحديد(ت٦٥٦هـ)^(٨٦) بلفظ الإنشاد، إلى الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.

والبيت في ديوان العباس بن مرداس (ت١٨هـ)^(٨٧) ونسبه إليه: ابن السكيت (ت٢٤٤هـ)^(٨٨)، وابن منظور (ت٧١١هـ)^(٨٩).

ونسبه ابن أبي زمنين (ت٣٩٩هـ)^(٩٠)، والشيخ الطبرسي (ت٥٤٨هـ)^(٩١)، والرازي (ت٦٠٦هـ)^(٩٢)، وأبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)^(٩٣)، إلى شاعر من

دون ذكر اسمه.

وذكره الأنباري (ت ٥٧٧هـ)^(٩٤)، والبيضاوي (ت ٦٨٢هـ)^(٩٥) من دون نسبة.

ومقتضى السبق الزمني؛ يكون البيت للإمام الحسن عليه السلام ولكن بعض القرائن تجعل ترجيح هذا القول موهونا؛ كقرينة التقارب الزمني بين ابن مزاحم المنقري وابن السكيت، وقرينة النسبة إلى شاعر، ونسبته إليه عليه السلام بلفظ الإنشاد، بل ووجوده في شعر العباس بن مرداس، كل هذه القرائن تجعل البت بالنسبة صعبا.

٤. ما نسب إلى الإمام الحسن المجتبي عليه السلام أنه قال^(٩٦) - من الطويل -:

تُسُودُ أَعْلَاهَا وَتَأْبَى أَصْوَلُهَا فَلَيْتَ الَّذِي يَسُودُ مِنْهَا هُوَ الْأَصْلُ

التخريج والتوثيق:

نسبه ابن رشيح القيرواني (ت ٤٦٣هـ)^(٩٧) إلى الإمام الحسن المجتبي عليه السلام ونسبه ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)^(٩٨) إلى الإمام الحسين عليه السلام، وللتقارب الزمني بين القيرواني والقرطبي؛ لا يمكن الاعتماد على معيار السبق الزمني.

٥. ما نسب إلى الإمامين الحسن والحسين عليه السلام أنهما قال^(٩٩) - من السريع:

إِغْنَنَّ عَنِ الْمَخْلُوقِ بِالْخَالِقِ تَغْنَنَّ عَنِ الْكَاذِبِ وَالصَّادِقِ
وَاسْتَرْزَقِ الرَّحْمَنَ مِنْ فَضْلِهِ فَلَيْسَ غَيْرَ اللَّهِ مِنْ رَازِقِ
مَنْ ظَنَّ أَنَّ النَّاسَ يَغْنَوْنَهُ فَلَيْسَ بِالرَّحْمَنِ بِالْوَاثِقِ
أَوْ ظَنَّ أَنَّ الرَّزْقَ مِنْ كَسْبِهِ زَلَّتْ بِهِ التَّعْلَانُ مِنْ حَالِقِ

التخريج والتوثيق:

نسبها إلى الإمام الحسين عليه السلام: الموفق الخوارزمي (ت ٥٦٨هـ) (١٠٠)، وابن عساكر (ت ٥٧١هـ) (١٠١)، وابن كثير (ت ٧٧٤هـ) (١٠٢).

ونسبها أبو حيان التوحيدي (ت ٤٠٠هـ) (١٠٣) إلى شاعر من دون ذكر اسمه.

ونسب سبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤هـ) (١٠٤) البيت ١، ٢، صدر ٤ وعجز ٣ - صدر ٣ وعجز ٤، إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

وللتقارب الزمني بين المصادر؛ لم يترجح عند الباحث نسبة الأبيات، ولولا انفراد سبط ابن الجوزي في النسبة؛ لأمكن إرجاعها لأمر المؤمنين عليه السلام والقول بأن الحسنين عليه السلام تمثلها بها.

ملخص البحث:

إن موضوع البحث هو توثيق شعر الإمام الحسن بن علي المجتبي عليه السلام. وقد قام الباحث بالتحقق من نسبة شعره وفق الضابطين الآتيتين: معيار الزمن، فيؤخذ بالأسبق زمنا، فينسب الشعر الى قائله بحسب أقدمية المصدر ووروده فيه، إذا لم توجد قرائن تدل على خلاف ذلك؛ إذ الغموض ينشأ من ابتعادنا عن عصر النص وصدوره، وبناء على هذا الضابط: يقدم كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في نسبة الشعر على كتاب العمدة لابن رشيق (ت ٤٦٣هـ). معيار التواتر، وبناء على المقياسين المذكورين؛ تبين أن هناك ثلاثة أقسام:

١. الشعر المنسوب إليه عليه السلام وإلى غيره، والصواب أنه له عليه السلام.

٢. الشعر المنسوب إليه عليه السلام، ولم يشاركه في نسبته إليه أحد.

٣. الشعر المنسوب إليه عليه السلام وإلى غيره والصواب أنه لغيره.

وقد أدرج الباحث القسم الأول والثاني في المبحث الأول، والقسم الثالث

في المبحث الثاني.

وقد جعل الباحث لكل قصيدة من قصائده أو مقطعة أو نثفة أو يتيم رقما مستقلا، ولكل بيت رقما يشير إلى مرتبته في القصيدة أو المقطعة.

Abstract

Praise be to Allah and peace be upon the Prophet Muhammad and the Secretary-The God of the good and virtuous infallible .

The research topic is to document the hair of Imam Hassan bin Ali Mujtaba Peace be upon him . The researcher checks his hair according to the proportion of officers The following two : Standard time , Shall be taken Balasbak a time, the writer Veensp hair according to seniority of the source and Oroadh it, if there is no evidence to suggest otherwise; The ambiguity arises from the imperfect is the era of the text and its release, and based on this officer : Book News provides the eyes of Ibn Qutaiba (T. 276 E) In the proportion of hair on the mayor's book to the son of Agile (T. 463 E). Standard frequency , Based on the two scales; show that there are three Sections :

1. Hair Attributable to it Peace be upon him And to the other , And the correct view is that His Peace be upon him .
2. Hair Alleged Peace be upon him , Not shared in the rate of one .
3. Hair Alleged Peace be upon him And to the other Right and that for the other .

Researcher was listed first section and the second in Section I, Section III in the second section .

Researcher has made each of his poems or a poem or short snatch an orphan or an independent set, and each number refers to the house of his rank in the poem or chopped .

This is the subject of research, which Halphena conciliation; Fbon of Allah Almighty, and only suffices I tried giving the maximum energies . Researcher

هوامش البحث

- (١) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٣٥.
- (٢) مناقب آل أبي طالب: ٣/٣١٣.
- (٣) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٣٥.
- (٤) تاريخ مدينة دمشق: ١٣/٢٦٠.
- (٥) البداية والنهاية: ٤١/٨.
- (٦) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٣٦.
- (٧) مناقب آل أبي طالب: ٣/٣١٣.
- (٨) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٣٦.
- (٩) مناقب آل أبي طالب: ٣/٩٦.
- (١٠) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٣٦.
- (١١) مناقب آل أبي طالب: ٣/١٨١.
- (١٢) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٣٦.
- (١٣) المعمرن والوصايا: ١٥٣.
- (١٤) المحاسن والأضداد: ١١٣.
- (١٥) المحاسن والمساوي: ٨٣.
- (١٦) مناقب آل أبي طالب: ٣/١٨٦.
- (١٧) كشف الغمة: ٢/١٩٧.
- (١٨) اختلاف الروايات
البيت الأول: المعمرن والوصايا: ما يجيل سييله.
كشف الغمة: ... ما تجيل ...
المحاسن والأضداد: ... لا تزيف سييله ...
المحاسن والمساوي: ... ما تخون سييله والصدق
- (١٩) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٣٨.
- (٢٠) المحاسن والأضداد: ٢٢٦.
- (٢١) المحاسن والمساوي: ١٧٤.

(٢٢) اختلاف الروايات:

البيت الثالث: المحاسن والمساوي: قصدت إلي تشتمني سفاها.
البيت الرابع: المحاسن والمساوي: فما لك ... به من قد تسامي أو تكيد؟
البيت الخامس: المحاسن والمساوي: ... يا بن هند
البيت السابع: المحاسن والمساوي: ... يا بن هند ... تجاربه الوعيد
البيت الثامن: المحاسن والمساوي: يشيب لها معاوية الوليد

(٢٣) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٤٠.

(٢٤) المحاسن والأضداد: ٢٢٣ .

(٢٥) المحاسن والمساوي: ١٧١.

(٢٦) المستجاد من فعلات الاجواد: ٤٧٢.

(٢٧) تاريخ مدينة دمشق: ٢٤٥/١٣.

(٢٨) مناقب آل أبي طالب: ١٨٦/٣.

(٢٩) كشف الغمة: ١٧٤/٢.

(٣٠) اختلاف الروايات:

البيت الأول: مناقب آل أبي طالب، تاريخ مدينة دمشق، المستجاد من فعلات الاجواد: من المدى المتنفس.

المحاسن والأضداد: من المدى والمقوس.

المحاسن والمساوي: من المدى والمقيس.

(٣١) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٤٠.

(٣٢) مقاتل الطالبين: ٣٣.

(٣٣) الإرشاد: ١٠/٢.

(٣٤) شرح نهج البلاغة: ٣١/١٦.

(٣٥) كشف الغمة: ١٦١/٢.

(٣٦) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٣٩.

(٣٧) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٣٩.

(٣٨) شرح نهج البلاغة: ١٦/١٦.

(٣٩) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٤٨.

(٤٠) مناقب آل أبي طالب: ١٩٧/٣.

(٤١) تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٦/٢١ و ١٨٩/٦١.

(٤٢) شرح نهج البلاغة: ١٢٧/٢٠.

- (٤٣) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٤٢.
- (٤٤) م . ن: ٣٤٣.
- (٤٥) العقد الفريد: ١٩/٤.
- (٤٦) مناقب آل أبي طالب: ١٨٧/٣.
- (٤٧) وفيات الأعيان: ٦٨/٢ .
- (٤٨) الحلة السراء: ١١٥.
- (٤٩) اختلاف الروايات:
- البيت الأول: العقد الفريد: وخسماً أزجى قاتلاً بعد قاتل.
- البيت الثالث: العقد الفريد: وقد شرعت دوني المنايا ألفها.
- (٥٠) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٤٤، ولكن البيت الأول من الخفيف والثاني والثالث من الوافر.
- (٥١) الثاقب في المناقب: ٣١٧.
- (٥٢) الدرّ النظيم: ٤٩٤.
- (٥٣) العدد القوية: ٤٤.
- (٥٤) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٤٥.
- (٥٥) الفتنة ووقعة الجمل: ٦٩.
- (٥٦) تاريخ الطبري: ٤١٩/٣.
- (٥٧) الكامل في التاريخ: ١٧٦/٣.
- (٥٨) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٤٦.
- (٥٩) مناقب آل أبي طالب: ١٨٣/٣.
- (٦٠) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٤٦.
- (٦١) مناقب آل أبي طالب: ١٨١/٣.
- (٦٢) الدرر الكامنة: ١٤٩٢.
- (٦٣) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٤٨.
- (٦٤) مناقب آل أبي طالب: ٩٦/٣.
- (٦٥) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٤٨ و ٣٤٩.
- (٦٦) م . ن: ٤٣٥ ونسبها إلى الإمام الحسين عليه السلام.
- (٦٧) مطالب السؤول: ٢٤٣.
- (٦٨) الزهرة: ٧٧٧/٢ .
- (٦٩) الصراط المستقيم: ١٧٣/٢.
- (٧٠) مطالب السؤول - حجري -: ٦٧.

- (٧١) م . ن : ٣٦١ .
(٧٢) اختلاف الروايات:
البيت الثالث: الزهرة: ولو اعذر طماح فضحنا عن عداديه.
البيت الرابع: الزهرة: وقد أرضيت عن ...
(٧٣) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٤٣ .
(٧٤) مناقب آل أبي طالب: ١٨٢/٣ .
(٧٥) يتيمة الدهر: ٥٠٣/١ .
(٧٦) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٤٦ .
(٧٧) الامالي: ٥٧٩ .
(٧٨) شرح نهج البلاغة: ٢٩٢/٦ .
(٧٩) الفتوح: ٤٩٦/٢ .
(٨٠) شرح الأخبار: ٥٦٩/٢ .
(٨١) مناقب آل أبي طالب: ٢٩٤/١ .
(٨٢) مطالب السؤول: ١٢٣ .
(٨٣) كشف الغمة: ١١٨/١ .
(٨٤) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٤١ .
(٨٥) وقعة صفين: ١١٤ .
(٨٦) شرح نهج البلاغة: ١٨٦/٣ .
(٨٧) ديوان العباس بن مرداس: ١٠٣ .
(٨٨) إصلاح المنطق: ٢٠٢ .
(٨٩) لسان العرب: ٣/٦ .
(٩٠) تفسير ابن زنين: ١٨٥/٢ .
(٩١) تفسير جوامع الجامع: ٣٥/٢ .
(٩٢) تفسير الرازي: ١٨٧/١٥ .
(٩٣) تفسير البحر المحيط: ١٣٠/٢ .
(٩٤) البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث: ٢٢ .
(٩٥) تفسير الفيضوي: ٤٩٢/١ و ١١٩/٣ .
(٩٦) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٤٢ .
(٩٧) العملة: ٣٥/١ .
(٩٨) الاستذكار: ٤٤٢/٨ .

- ٩٩) ديوان أهل البيت عليه السلام: ٣٤٢، و ٣٩٧ .
- ١٠٠) مقتل الإمام الحسين عليه السلام: ٢٤٧/١.
- ١٠١) تاريخ مدينة دمشق: ١٨٦/١٤.
- ١٠٢) البداية والنهاية: ٢٠٩/٨.
- ١٠٣) البصائر والذخائر: ٢٨٤.
- ١٠٤) تذكرة الخواص: ١٦٥.

المصادر والمراجع

١. نبدأ بالقرآن الكريم تبركا.
٢. الامالي، المفيد(ت٤١٣هـ)، ط١، المؤتمر العالمي للشيخ المفيد- قم١٤١٣هـ.
٣. الإرشاد، الشيخ المفيد(ت٤١٣هـ)، ت: مؤسسة آل البيت عليه السلام، ط١، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
٤. إصلاح المنطق، يعقوب بن إسحاق بن السكيت (ت٢٤٤هـ)، (د.م)، (د.ت).
٥. الاستذكار، القرطبي(ت٤٦٣هـ)، ت: سالم محمد عطا ومحمد علي معوض، ط١، مط: دار الكتب العلمية، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت٢٠٠٠م.
٦. البصائر والذخائر، أبو حيان التوحيدي(ت٤٠٠هـ)، (د.م)، (د.ت).
٧. البداية والنهاية، ابن كثير(ت٧٧٤هـ)، ت: علي شيري، ط١، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٨. البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، أبو البركات الانباري(ت٥٧٧هـ)، (د.م)، (د.ت).
٩. تاريخ دمشق " التاريخ الكبير"، ابن عساكر: علي بن الحسين بن هبة الله بن الحسين بن عساكر الشافعي(ت٥٧١هـ)، مط: روضة الشام١٣٣١هـ.
١٠. تاريخ الطبري " تاريخ الرسل والملوك"، للطبري: محمد بن جرير(ت٣١٠هـ)، ط٤، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - لبنان١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
١١. تذكرة الخواص " تذكرة خواص الأمة"، سبط ابن الجوزي: يوسف شمس الدين، سبط أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي(ت٦٥٤هـ)، مط: العلمية - النجف١٣٦٩هـ.
١٢. تفسير ابن زمنين، محمد بن عبد الله بن أبي زمنين(ت٣٩٩هـ)، ت: حسين بن عكاشة ومحمد الكنز، ط١، مط: مصر، الفاروق الحديثة، الناشر: الفاروق الحديثة١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

١٣. تفسير البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، ت: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض وآخرون، ط١، مط: لبنان، دار الكتب العلمية، الناشر: دار الكتب العلمية ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
١٤. تفسير البيضاوي، البيضاوي (ت ٦٨٢هـ)، مط: دار الفكر، الناشر: دار الفكر - بيروت، (د.ت).
١٥. تفسير جوامع الجامع، الشيخ الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، ت: مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم ١٤٢٠هـ.
١٦. تفسير الرازي، الرازي (ت ٦٠٦هـ)، ط٣، (د.م)، (د.ت).
١٧. الثاقب في المناقب، محمد بن علي الطوسي، ت: نبيل رضا علوان، ط٢، مط: الصدر - قم، الناشر: مؤسسة أنصاريان - قم ١٤١٢هـ.
١٨. الحلة السراء، ابن الأبار محمد بن عبد الله (ت ٦٥٨هـ)، (د.م)، (د.ت).
١٩. ديوان أهل البيت عليه السلام، جمعه واعتنى به: علي حيدر المؤيد، ط١، مط: دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٢٠. ديوان العباس بن مرداس، ت: د. يحيى الجبوري، ط١، مط: دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٨م.
٢١. الدرّ النظيم، ابن حاتم العاملي (ت ٦٦٤هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، (د.ت).
٢٢. الزهرة، الأصفهاني: محمد بن أبي سليمان داود (ت ٢٩٧هـ)، النصف الأول باعتناء: د. لويس نيكل البوهيمي، مط: الآباء اليسوعيين - بيروت ١٩٣٢م، والنصف الثاني ت: د. إبراهيم الوكيل و د. نوري حمودي القيسي، مط: دار الحرية - بغداد ١٩٧٤م.
٢٣. شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد: عز الدين أبو حامد بن عبد الله المدائني المعتزلي (ت ٦٥٦هـ)، مكتبة آية الله المرعشي - قم ١٤٠٤هـ.
٢٤. شرح الأخبار، القاضي النعماني المغربي (ت ٣٦٣هـ)، (د.م)، (د.ت).
٢٥. الصراط المستقيم، علي بن يونس النباطي البياضي (ت ٨٧٧هـ)، ط١، مط: المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف ١٣٨٤هـ.
٢٦. العقد الفريد، ابن عبد ربه: شهاب الدين أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٨هـ)، ت: محمد التونجي، ط١، دار صادر - بيروت ٢٠٠١م.

٢٧. العدد القويّة، علي بن يوسف الحلبي (ت٧٠٥هـ)، ت: السيد مهدي الرجائي، إشراف: السيد محمود المرعشي، ط١، مط: سيد الشهداء عليه السلام، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي العامة ١٤٠٨هـ.
٢٨. العمدة، الحسن بن رشيق القيرواني الازدي (ت٤٦٣هـ)، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٤، دار الجيل - بيروت ١٩٧٢م.
٢٩. الفتنة ووقعة الجمل، سيف بن عمر الضبي (ت٢٠٠هـ)، ت: أحمد راتب عرموش، ط١، الناشر: دار النفائس - بيروت ١٣٩١هـ.
٣٠. الفتوح، أحمد بن أعثم الكوفي (ت٣١٤هـ)، ت: علي شيري، ط١، مط: دار الأضواء، الناشر: دار الأضواء ١٤١١هـ.
٣١. الكامل في التاريخ، ابن الأثير: عز الدين علي بن أبي المكارم الشيباني (ت٦٣٠هـ)، ط١، مط: دار صادر، الناشر: دار صادر - بيروت ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.
٣٢. كشف الغمّة، الإربلي (ت٦٩٣هـ)، ط١، مط: مكتبة بني هاشمي - تبريز ١٣٨١هـ.
٣٣. لسان العرب، ابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، ط١، الناشر: نشر أدب الحوزة - قم ١٤٠٥هـ.
٣٤. مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، محمد بن طلحة الشافعي (ت٦٥٢هـ)، ت: ماجد بن احمد العطية، (د.م)، (د.ت).
٣٥. مناقب آل أبي طالب عليه السلام، محمد بن شهر آشوب المازندراني (ت٥٨٨هـ)، ت: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، ط١، مؤسسة العلامة للنشر - قم ١٣٧٩هـ. ومط: الحيدرية - النجف الأشرف ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م.
٣٦. المعمون والوصايا، أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد (ت٢٤٨هـ)، (د.م)، (د.ت).
٣٧. المحاسن والأضداد، الجاحظ عمرو بن بحر (ت٢٥٥هـ)، ط١، مط: شريعت، الناشر: انتشارات الشريف الرضي - قم ١٩٨١م.
٣٨. المحاسن والمساوي، إبراهيم بن محمد البيهقي (من علماء القرن ٥ هـ)، (د.م)، (د.ت).
٣٩. وفيات الأعيان، ابن خلكان: احمد بن محمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ)، ت: د. إحسان عباس، مط: دار الثقافة - بيروت، (د.ت).

٤٠. مقاتل الطالبين، أبو الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦هـ)، مط: الحيدرية - النجف ١٣٥٣هـ، ط دار إحياء علوم الدين ١٩٦١م.
٤١. مقتل الإمام الحسين عليه السلام، الخوارزمي الموفق بن أحمد المكي (ت٥٦٨هـ)، (د.م)، (د.ت).
٤٢. الوافي بالوفيات، الصفدي (ت٧٦٤هـ)، ت: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، ط١، مط: دار إحياء التراث، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٤٣. الوساطة بين المنتبي وخصومه، القاضي الجرجاني (ت٣٩٢هـ)، (د.م)، (د.ت).
٤٤. وقعة صفين، المنقري: نصر بن مزاحم (ت٢١٢هـ)، ت: عبد السلام هارون، ط٢، مط: المؤسسة العربية الحديثة - القاهرة ١٣٨٢هـ.